

حُمى الشهرة

إلى أين؟!

بعد أن خرج، أو قبل أن يخرج، الشيخ الذي أتم عقد نكاحها، أسرع إلى تويتر وأرسلت «منشن» لمن أصبح زوجها قبل دقائق، والذي لا أعلم إن كان ما زال مشغولاً بتلقي التهاني أم فرغ، لتكتب له على أعين الناس: أحبك ! هذا «المنشن» الساخن، ثم رد زوجها اللاحق عليه، وكان جملة طويلة من الغزل والتعبد بأنه «بيدير بالله عليها»، حصلنا يومذاك على أعلى نسبة «ريتويت» أو إعادة نشر، وقد يكون أكثر من جملة أوباما لميشيل بعد فوزه بفترة رئاسة ثانية: four more years !!

التكنولوجيا سلاح أشد فتكاً من الطائرات من دون طيار التي تتعقبك وأنت لا تلاحظها لتتلكت بغتة، ولا أباغ، فالإعلام الجديد جعل حياتنا «فاترينة» للعامه، من الصعب تعقب من يتتبعنا أو «يتابعنا» ومن يعرف ماذا عنا.

لا أقول إن التكنولوجيا شر محض، ولكن لكل سلاح حدان، فليس من المنطق أو الواقع القبول أن تكون بلا مساحة خصوصية نهائياً، أفكارنا نكتبها في الإعلام الجديد، وهذا شيء جيد أن يكون لكل فرد وسيلة متاحة للتعبير، والغث يذهب جفاء، والسمين يبقى ويخلو له مكاناً، والعقول تميز الفرق. لكن الصور والنقل المباشر للأحداث لحظة بلحظة وبدقة أمر تعدى سوء استخدام التكنولوجيا، إلى «القرف» العام! فشيء مفرز أن نرى فتاة في الصالون تتحضر لعرس، وكان يعيننا كيف تركيب رموشاً لعينيهما، أو شعراً لرأسها، أو غيرهما من وسائل الغش المتفشية في المجتمع واسمهما جوازاً «التجميل»!

كل ذلك الامتحان لخصوصيات فتاة أو امرأة ما غرضه ؟! أن تحصل على أموال بمقابل الدعاية للصالون أو للاسم التجاري للمكياج أو سلع مجانية، هل هناك أرخص من هذا السبب؟! أو رجل يعرض تفاصيل حياته مع زوجته وطفلهما بانفتاح سمج، ولا يرى في هذا أي رجولة إلا أنه «يزنس» مدر للأرباح، فاي رجولة تلك عند من ياكل «على قفاه» زوجته، وأعتقد لم أجد مصطلحاً أخف وطأة على عيون القارئ.

لسئ هنا أردتي ثوب القائم بالحسبة في المجتمع، وإن كان هذا اللباس شرفاً، ولكنني أعجب من دعاء الحريات وزيادة الانفتاح والرافضين للتقييد، هل هذا المجتمع الذي يمتنونه لأجيالهم؟! إن من يريد أن تكون له بصمة قبل أن يغادر الحياة عارياً إلا من ذنوب خفية كثيرة، وخير قليل ظاهر مغلف بالهُجُب، ويظنه سيرسله إلى الفردوس مع الأنبياء والصديقين والشهداء، عليه أن يستخدم «تكنولوجيا الإعلام الجديد» في ما يكثر من الخير ويصارع الشر ويهزمه وأظنه جهاد جديد يتطلب المداومة بالصبر عن الإغراء، واحتمال الاتصاف بالتخلف عن ركب الحضرة والحقيقة أن المركب للشهرة وليس للتخضر أي علاقة بالآخر.

الواقع الذي نعيشه، أن الأمة الحممية الموصوفة بالخيرية المتميزة بالشهادة على الأمم، كلما جاءها علم جديد ارت الله أسوأ ما عندها في استعماله، ولا أعلم سبب هذه الغفلة الجماعية.

حياتنا جدار شفاف وأوهن من بيت العنكبوت، تهدمه تغريدة، ويُسقط سقفه «بوست» أو «سناة»، نعيش في دائرة مغلقة من الملاهي ولا بصيص لخط النهاية، كلما لمع نجم وسيلة للشهرة تداعت إليه الأمة، لا عجب فهذه نبوءة «جحر الضب» تتحقق، كثيرا ما تساءلك بغمصة: هل هذه الأمة التي سينزل في عهدها النصر، أم أننا سنُستبدل، أم ماذا !؟

دلوصاحي

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني



قمة

القمة!

عندما أعلن عن تكوين منظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981 اعتقد البعض أنها لن تكون سوى إطار للمناسبات الاجتماعية بين القادة لدول مجلس التعاون الست وأنها لن تكون سوى منظومة هشة ليس بها أو لها تأثير دولي وربما حتى إقليمي وكان على رأس هؤلاء القومية الذين ليس لديهم ما يحملونه سوى الشعارات الرنانة.

ومع مرور السنوات أثبت فكرة إنشاء هذه المنظمة التي تعود إلى سمو أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمهما الله أنها فكرة عظيمة وصائبة وحتمية تفرضها الجغرافيا والتاريخ والظروف المحيطة التي تحتم التوحد بين شعوب متجانسة في مواجهة أخطار جسام وأطماع لا تنتهي.

ومع انعقاد قمة الرياض الأخيرة الأسبوع الماضي والمسماة القمة «الخليجية – الاميركية» ونتائج هذه القمة وأسلوب انعقادها ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية أصبح اليوم أهم منظمة عربية وإسلامية في العالم، مستمدة هذه الأهمية من التعاون الفعلي بين قادة التعاون والتوحد بين الشعوب والتماسك والتمسك بالرأي إلى أن يرضخ الطرف الآخر.

لقد شاهدنا في هذه القمة الأخيرة كيف أن الولايات المتحدة تأتي لتطلب الود من الدول الخليجية وكيف يرضخ رئيس الدولة العظمى باراك أوباما لحكام منظومة التعاون الخليجي وكيف أن القادة الست كانوا على قدر تحمل الأمانة وأفضل من يتفاوض مع الرئيس الأميركي باراك أوباما لوضع النقاط على الحروف وتحديد المهام والعلاقة لتبني على أساس الندية منطلقين من تاريخ مشرف وترايط اجتماعي وقوة اقتصادية تحقق المكانة الرفيعة لدول التعاون الخليجي.

ما يميز مجلس التعاون أن قاداتنا حفظهم الله لا يخذلون بعضهم، وشعوبنا تتحلى بالإيثار بين بعضها وكل منا يقدر الآخر ويحترمه ويعمل على وضعه في المكانة التي تليق به وهو ما يميزنا عن جميع الاتحادات والمنظمات الدولية الأخرى.

لقد أجهض حكام التعاون في قمة الرياض الأخيرة كل المحاولات لزعزعة استقرار القمة واستطاعوا رسم العلاقة بوضوح مع الولايات المتحدة لتكون شريكا إستراتيجيا، وليس كما كان سابقا مجرد حليف لا يعرف ما له وما عليه، وهذا الإنجاز اليوم يجعلنا نشعر بالفخر تجاه قاداتنا حماهم الله، ويجعلني أردد بكل فخر أنا خليجي.

صحيح قد تكون هناك بعض الاختلافات البسيطة في إدارة ملفات القضايا الإقليمية بين دولة خليجية وأخرى، لكن الحقيقة الواضحة وضوح الشمس أن هذه الاختلافات لا تزعزع كيان منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأن القادة يلتقون في النهاية على رأي واحد وهو ما حدث في هذه القمة الأخيرة عندما حاول أوباما تجاهل توصيات القمة السابقة في العام الماضي، وتحت إصرار قادة دول المجلس رضخ أوباما لمطلب القادة الخليجيين.

لقد تحدثت مرارا وتكرارا عن ضرورة تطوير منظومة التعاون الخليجي ومطالبت كما طالب كثيرون غيري من أبناء المنطقة بان يتحول هذا المجلس إلى اتحاد كامل وهو أمر الآن ملح وجبوري في ظل ما تشهده منطقتنا من أوضاع، وما نتعرض له جميعا من تهديدات هدفها تدمير خليجتنا وتاليب أهله على بعضهم البعض، ليس الاتحاد الآن أصبح ضرورة !؟

محطات



الشعب الأميركي والخيار شمشون!

samialnesft@hotmail.com

@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

كما اختار شعب شديد النكآة كالألمان شاويشا نمسوايا جاهلا يدعى هتلر لقيادته فدمر العالم بدعوى إنقاذ اقتصاد بلاده ورفع راية مجد الألمان بين الشعوب، واختار الإيطاليون الدوتشي موسوليني الذي وعدهم بإرجاع عهد الإمبراطورية الرومانية فتسبب في هزيمة ايطاليا وإفكارها، والحال كذلك مع الروس الذين اختاروا فلأحا قادما من جورجيا اسمه ستالين ليبيد 20 مليونا منهم، ومثل ذلك اختار شعب الصين الحكيم صاحب السور العظيم الزعيم ماو لقيادتهم فتسببت تعليماته الخاطئة للمزارعين في تفشي المجاعات وموت عشرات الملايين.

□ □ □

لعبت الولايات المتحدة عبر تاريخها دورا

www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

في عالم السخرية والنكات والضحك تتسلل الأوهام وتطغى على الحقائق. فتمةً أفكوهة تقول: انه «إذا اجتمع خمسة صينيين كتبوا حكمة، وإذا اجتمع خمسة أميركان أنتجوا فيليما سنيماثيا، وإذا اجتمع خمسة يابانيين اخترعوا آلة، أما إذا اجتمع خمسة أشخاص عرب فإنهم سوف يشكلون خمسة مذاهب وخمسة أحزاب وكل شخص فيهم سوف يزعم انه الرئيس ويدخلون في معركة حتى الهلاك.»

□ □ □

حسنا.. إنها نكتة تشير إلى فرقة العرب وشقاقتهم وخلافاتهم المستمرة. لكن ماذا

a66667796@me.com

عبدالله مطير الشريكة

عضوية مجلس الأمة في الكويت تكيف قانونيا بإنها تلبية عن الأمة في الحفاظ على حقوقها والسعي لتحقيق مطالبها، وهذا يحصل بجناحي عمل المجلس: سن القوانين ومراقبة أداء السلطة التنفيذية ومحاسبتها.

فضضو المجلس يعتبر نائبا عن الشعب في تحقيق هذه المطالب والمحافظه على هذه الحقوق، ولذلك يجتمع بصلاحيات كبيرة وأدوات ليست لغيره من المسؤولين.

والنشاطه سيجد أنها تؤكد على السعي لتحقيق هذا الدور. فكل يعلن سعيه للإصلاح، وأنه ما جاءه إلا لمحاربة الفساد والحفاظ على المكتسبات الشعبيّة. كما

خيرا حيث هزمت امبراطوريات الشر في الحربين العالميتين الأولى والثانية وألحقها بهزيمة الاتحاد السوفييتي ثم اطاحت بزعامات إبادية أمثال العراقي صدام والصربي ميلوسيفيتش والليبي القذافي، وقد يكون الشعب الأميركي مثله مثل الشعوب المذكورة في الفقرة السابقة قد مل لعب دور السيد الخيّر ورأي-كحالهم- ان اختيار مرشح كالسيد ترامب القادم على حصان ابيض للبيت الابيض سيكون المنقذ الذي أرسلته السماء لأميركا والبشرية.

□ □ □

وسيكون أمام السيد ترامب عندما يجلس على كرسية في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض طريقان، الأول ان يرمي في المجاعات وموت عشرات الملايين سلة المهملات كل العود المدغذغة التي

لعبت الولايات المتحدة عبر تاريخها دورا

www.salahsayer.com

@salah_sayer

عن الواقع الذي يقول انه في يوم 26 مايو 1981 اجتمع ستة أشخاص عرب فصنعوا إنجازا عظيما يراه القاصي قبل الداني؟ وأقصد الاجتماع الذي حضره زعماء عظام هم: (جابر وزايد وخالد وقابوس وخليفة وعيسى) وقرروا تشكيل «مجلس التعاون لدول الخليج العربي» أقوى وأثبت منظومة تعاونية عرفها العرب وتهدف إلى تحقيق التنسيق والترابط والتكامل بين الدول الخليجية وصولا إلى وحدتها.

□ □ □

التجارب الوجدوية والتعاونية التي فشل فيها بقية العرب لا ينبغي ان تطمس نجاحاتنا، فطغى الصورة السلبية على

يقول، ولن تجد أحدا منهم يصرح بأنه جاء لتحقيق مصالح شخصية أو عائلية

أو طائفية أو قبلية أو حزبية، وإن كنا نرى هذا بجلاء كبير في أداء كثير من النواب السابقين والحاليين. ولكي يحقق النائب هذه المصالح الضيقة فلا بد له من التهديد باستخدام صلاحياته والتي من أشدها تأثيرا على المسؤولين التهديد بصعود منصة الاستجواب، وتليه التصريحات والنقد اللاذع وتقديم الأسئلة التشكيكية.

وكم من نائب رأيته يسلك هذا مع بعض الوزراء أو غيرهم ثم تبين أن السبب هو عدم توقيع الوزير لمعاملاته، أو رفضه لتقديم أحد ناخبي هذا النائب على غيره

وعد الناخبين بها مثل إقامة سور عازل مع المكسيك وفرض ضرائب باهظة على المنتجات الصينية وفرض الجزية الأميركية على دول الخليج واليابان وكوريا وألمانيا وتركيا وبريطانيا.. إلخ، أو بالمقابل يفعل تلك الوعود ومن ثم يحاول تعمير بلده على حساب.. تدمير العالم كحال من سبقه من قياصرة وأباطرة!

□ □ □

آخر محطة: مع توالي ظهور نتائج الانتخابات الأميركية وتبدد الضباب السياسي بات جلبا اقتراب المرشح ترامب ثم حصد تزكية الحزب الجمهوري ومن ثم الفوز بالرئاسة ضمن خيار شمشون للشعب الاميركي اي خيار «علي وعلى أعدائي يا رب»!

لعبت الولايات المتحدة عبر تاريخها دورا

www.salahsayer.com

@salah_sayer

الصورة الإيجابية ونغفل عن أسرار قوتنا ونحسب أننا ضعفاء، فنحن في مجلس التعاون الخليجي لا علاقة لنا بالشقاق والفرقة المعهودة لدى بقية العرب، ويتوجب علينا الفخر بإنجازاتنا الوجدوية والتعاونية والعمل على ترسيخها في الوجدان الجمعي فهي شهادة على الخطوات العملاقة التي قطعتها مجتمعاتنا الخليجية في مضامير المدنية والحضارة.

□ □ □

وأختم بالسؤال الحائر.. لماذا لا تقوم الدول الخليجية بالاحتفال السنوي بذكرى تأسيس مجلس التعاون الخليجي على غرار أعيادنا الوطنية !؟

يقول، ولن تجد أحدا منهم يصرح بأنه جاء لتحقيق مصالح شخصية أو عائلية

أو طائفية أو قبلية أو حزبية، وإن كنا نرى هذا بجلاء كبير في أداء كثير من النواب السابقين والحاليين. ولكي يحقق النائب هذه المصالح الضيقة فلا بد له من التهديد باستخدام صلاحياته والتي من أشدها تأثيرا على المسؤولين التهديد بصعود منصة الاستجواب، وتليه التصريحات والنقد اللاذع وتقديم الأسئلة التشكيكية.

وكم من نائب رأيته يسلك هذا مع بعض الوزراء أو غيرهم ثم تبين أن السبب هو عدم توقيع الوزير لمعاملاته، أو رفضه لتقديم أحد ناخبي هذا النائب على غيره



Tariq@ALDerbass.com

@Al_Derbass

م. طارق جمال الدرياس

متلونة ومتعددة ومتنوعة تلك الرسائل التي نتجت عن اضراب العاملين في القطاع النفطي، نختلف ونتفق حولها ونتداولها ونقلب أرواقها ولكن بوجهة نظري إن أهم رسالة في اضراب القطاع النفطي كانت من العمالة الوطنية التي تقود هذا المورد الحيوي بجميع قطاعاته.

يجب ان نتعرف ان الشباب الكويتي وليس العمالة الوافدة هم القادرون على إدارة وقيادة أهم قطاع حيوي في الكويت والمسؤول عن دخل الدولة، وهذا إن دل فإنه يدل على انه قادر على إدارة وقيادة جميع المرافق الحكومية وتميزي وإبداع.

وعليه فإن من كان يريد أن العمالة الوطنية هي القطا النفطي ليست هي الحرك الرئيسي والفعلي للقطاع والفضل الأكبر يعود للشركات التي تنهم من العقود المليونية وجيشها المبرمج بالعمالة الأجنبية الوافدة، عليه مراجعة ضميره وعقله ونفسه، ويتدارس ويراجع ويطلع ما حدث خلال فترة الاضراب. وكيف تراجعت عجلة الإنتاج.

لذا أوجه نداء إلى بعض القيادات النفطية التي نفتت ضد الاضراب ومارسوا الضغط والتهديد، متمنيا ألا يؤثر الاضراب وتبعاته على عقيدة الإيمان بالعمالة الوطنية.

ولا يجوز ان تكون ردة فعلكم هو اللجوء

إلى الوافدين وضرب ملف التكويت عرض الحائط بسبب ما حدث، وإن فعلتم ذلك، فلن تختلفوا عن الذين يصطادون في الماء العكر والذين يخونون أبناء الكويت بكل مناسبة ودون مناسبة.

وتجدر بنا الإشارة إلى ان اضراب القطاع النفطي، وضّح لنا انقسام المجتمع، وتعامل الناس مع ثقافة الاختلاف والتنوع والتعدد في الآراء.

ففي كل حدث ينقسم المجتمع بين مؤيد ومعارض، وهذا الانقسام الطبيعي وصحي وممتنع حيث حرية الأفكار، ولكن غير الطبيعي وغير الصحي في المجتمع الكويتي هو الإقصاء والاتهام والنخوين. لا شك ان ما حدث خلال فترة الاضراب من عمليات التخوين واقصاء وتكفير في بعض الاحيان يدل على حالة «اضطراب» بأطلاق هاشتاق بعنوان #مرترقة_القطاع_النفطي وهو أمر غير مقبول ويجب نبذُه من عقلاء المجتمع.

نتفق أو نختلف مع الاضراب، ولكن لايد من التاكيد على أن الناس مختلفة في الآراء، فهناك من يشاهد الموضوع من زاوية ويرأها آخرون من زاوية مختلفة، رأيي ورايك محترم، واحتدام النقاش والصوت العالي وتخوين الآخرين فقط للاختلاف

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

الخبير أبو فوطة

«أبو فوطة» هو لقب أحد أنواع الحمام المنزلي ولا أعرف سبب حصوله على هذا اللقب، فعني شخصيا لم أشاهد ذلك النوع من الطيور وهو يحمل فوطة بيده أو يلغها حول رقبته وينشف بها وجهه، ولكنني أعرف وكما يعرف الجميع الخبير أبو فوطة.

ففي مسرحية «على هامان يا فرعون» عرفنا ذلك الخبير ومن حينها أصبح لقب الخبير متاحا للجميع وظهر لنا مئات الخبراء في الاقتصاد والسياسة والقانون، وأصبح من هبّ ودبّ يطلق على نفسه لقب خبير أو مستشار وصارت السالفة مسرحة.

لقد اكتشفت ان الحصول على لقب خبير ليس بالأمر اليسير كم يظن البعض فهو يحتاج إلى اعتراف من جهات عالمية وليس كالألقاب التي يطالب البعض من الجهات التي تستضيفه أن توضع له وهو لا يستحقها فهي ليست ألقاب حمام أو لقباً تشترهه لتتاجر به.

في مجال مكافحة المخدرات لدينا خبير واحد فقط ومعترف به دوليا من جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة وهو د.عايد على الحميدان وقد منح هذا اللقب بسبب العدد الهائل من الدراسات التي قدمها بهذا المجال، الشيء الغريب أن هناك ارتباطا غريبا بين الخبير العالمي د.الحميدان والخبير أبو فوطة، فقد عرفنا أن الخبير أبو فوطة طلب الفوطة لينشف العرق بسبب الهول الذي شاهده في نفاثات التوربينات وصنجحتي للحميدان أن يطلب فوطة لينشف عرق جهده الذي ضاع بتقديم تلك الدراسات ولم يقدرها البعض مع كل أسف.

لقد أصبح حالنا مشابها لحال الدجاج والسمك، فحين تضع الدجاجة بيضتها تملأ الدنيا صراخا بسبب بيضة واحدة، ولكن السمك يضع ملايين البيوض ولم نسمع صوتا لها، فهناك من يشتري شهادته وحرف «الدال» من محلات بيع الدنابك وهو لا يعرف الفرق بين السلم الموسيقي والسلم الدراسي.
أدام الله من حصل على لقبه الذي يستحقه، ولا دام من اشترى لقبه أو شهادته ولا دام من صدقه أو صادق عليها.

أساس



Dm.alhajri@hotmail.com

@dmalhajri

دخيل محمد ظافر الهاجري

إماطة الأذى

عن الطريق

يا وزير الأشغال أتعلم أن إماطة الأذى عن الطريق جزء من الإيمان، وأنت يا ابوعاصم نحسبك من الذين يبحثون عن زيادة الإيمان.

يا وزير الأشغال ليس من العقول إنك ما تستخدم شوارع الكويت في تنقلاتك اليومية! وأكد أنك ترى الحالة المررية التي وصلت لها، حتى إنه لا يوجد شارع أو ركنيوسيا إلا وامتلاً بالحفر والتكسير والحصى، لقد أصبحت القيادة في شوارع الكويت مثل خوض الرالي من صعوبة التضاريس التي حدثت بها بسبب إهمال وزارة الأشغال لشوارع وعدم صيانتها ومحاسبة الشركات المتعاقدة مع الوزارة لصيانة الشوارع.

يا وزير الأشغال أرجو ان تأخذ جولة على اقرب صناعية من بيتك وتذهب لحملات الميزان وتصلح لزجاج وتلوي الخسائر التي يتكبدها مستخدمو الطرق بسبب سوء الشوارع وإهمالها من قبل وزارتك الموقرة.